[12] صلى ا عليه وآله تبسم في وجهه وقال: مرحبا بمن خلقه ا قبل آدم باربعين الف عام، فقلت: يا رسول ا صلى ا عليه وآله اكان الابن قبل الاب ؟ قال: نعم ان ا تعالى خلقني وخلق عليا من قبل ان يخلق آدم بهذه المدة، خلق نورا فقسمه نصفين، فخلقني من نصفه وخلق عليا من النصف الآخر قبل الاشياء كلها ثم خلق الاشياء فكانت مظلمة، فنورها من نوري ونور على، ثم جعلنا عن يمين العرش. ثم خلق الملائكة فسبحنا وسبحت الملائكة، وهللنا وهللت الملائكة، فكبرنا فكبرت الملائكة، فكان ذلك من تعليمي وتعليم على، وكان ذلك في علم ا السابق ان لا يدخل النار محل لى ولعلى، ولا يدخل الجنة مبغض لى ولعلى الا وان ا عزوجل خلق ملائكة بايديهم اباريق اللجين مملوءة من ماء الحياة من الفردوس، فما من احد من شيعة على الا وهو طاهر الوالدين تقى مؤمن با، فإذا اراد أبو احدهم ان يواقع اهله، جاء ملك من الملائكة الذين بايديهم اباريق من ماء الجنة، فيطرح ذلك الماء في آنيته التى يشرب منها، فيشرب ذلك الماء فينبت الايمان في قلبه، كما ينبت الزرع فهم على بينة من ربهم ومن نبيهم ومن وصيه على، ومن ابنتى الزهراء ثم الحسن ثم الحسين ثم الائمة من ولد الحسين عليهم السلام فقلت يا رسول ا ومن هم ؟ قال: الائمة احد عشر منى، وابوهم على بن ابى طالب عليه السلام ثم قال النبي صلى ا عليه وآله: الحمد الذى جعل محبة على والايمان سببين يعنى سببا لدخول الجنة وسببا للفوز من النار (1). 4 " الروضة والفضائل " عن ابن عباس قال: قد اقبل على بن ابى طالب عليه السلام (2) فقال له (3): يا رسول ا صلى ا عليك وآلك جاء

_____

1) تأويل الآيات ج 2 / 501 ح 20 وعنه البحار ج 24 / 88 ح 4، وج 35 / 29 ح 25 - والبرهان ج 4 / 309 ذ ح 3 واخرجه في البحار ج 26 / 345 ح 18 عن ارشاد القلوب: 404 واورده في المحتضر: 165. 2) في الفضائل: اقبل على بن ابى طالب عليه السلام إلى النبي صلى ا عليه وآله. 3) في الفضائل والبحار: فقالوا:

_____